

طلق ملك ماليزيا السابق سلطان كيلائتان، محمد الخامس، زوجته ملكة الجمال الروسية السابقة، أوكسانا فيفودينا، وذلك بحسب وسائل إعلام محلية.

وقالت صحيفة نيو ستريت تايمز الماليزية إن الطلاق سُجل في الفاتح من يوليو/تموز الجاري، مشيرة إلى أن صورة وثيقة الطلاق انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي.

وورد في الوثيقة أن الطلاق تم بـ "الثلاثة" بتاريخ 22 يونيو/حزيران الماضي.

وكان ملك ماليزيا السابق قد تنازل عن العرش بشكل مفاجئ في يناير/كانون الثاني الماضي عقب زواجه من ملكة الجمال الروسية. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتنازل فيها ملك عن العرش في ماليزيا منذ أن نالت البلاد استقلالها عن بريطانيا.

وجاء تنازل السلطان محمد بعد عامين فقط من ولايته ومدتها 5 سنوات.

وفي ماليزيا نظام فريد لتقاسم السلطة بين تسع مناطق تخضع كل منها لسلطان، وتتولى كل واحدة منها العرش مدة خمس سنوات.

## فمن هو السلطان محمد الخامس؟

ولد السلطان محمد الخامس البالغ من العمر 49 عاما في 6 أكتوبر/تشرين الأول عام 1969 في كوتا باسم تنكو محمد فارس بيترا ابن السلطان اسماعيل بيترا، وكان ولياً لعهد مقاطعة كيلائتان التي صار سلطاناً لها عام 2010.

وكان السلطان محمد الخامس يعد واحداً من أصغر ملوك ماليزيا سناً فهو في نصف عمر سلفه السلطان، عبد الحليم معظم شاه، البالغ من العمر 89 عاماً.

ولم يكن السلطان محمد الخامس متزوجاً عندما اعتلى العرش، وذكرت صحيفة نيوستريت تايمز الماليزية إنه مع ذلك لم يكن وحيداً فقد كان مشغولاً بخيوله وقططه ودجاجه وطيوره.

كما ذكرت صحيفة نيوستريت تايمز أيضاً أنه يتمتع بشعبية كبيرة لحرصه على مساعدة الناس وتحقيق الوحدة بين أبناء الشعب، كما عرف عنه حبه لأسلوب الحياة الصحي وابتعاده عن مظاهر الرفاهية.

كما أنه يحب الرياضة وخاصة قيادة سيارات الدفع الرباعي وركوب الخيل والغولف وكرة القدم والبولينغ.

ويعرف عن السلطان محمد الخامس أيضاً أنه مسلم ملتزم يحرص على التردد على المساجد ويصحب معه شيخه في رحلاته للخارج.

ودرس الدبلوماسية والدراسات الإسلامية في كلية سان كروس بجامعة أوكسفورد ومركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية.

يذكر أن الملك في ماليزيا ينظر إليه كرأس للمسلمين في بلاده، ويعد دور الملك رمزياً إلى حد كبير هناك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/07/2019

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

